

## مراجعة قوادح الحديث (21) شرح ألفية السيوطي للشيخ

### الحويني

أبو إسحاق الحويني

تقديس البلدان والاماكن ليس ضارا فيما يظهر. طبعا انا متذكر في الدرس الماضي انني قلت وسكت لكن بدللي استدراج وانه تدليس خطير ايضا. بدليل استدراج الان وهو ان بعض الناس - 00:00:02

مثلا كما انا ضربت بعض الامثلة يقعد مثلا في هذا البلد وهذه المنطقة او هذا الحي اسمه حي دمشق فيسمع من شيخه يقول حدثنا فلان بدمشق فانت اذا قرأت قوله ظننت انها دمشق الشام - 00:00:24

عاصمة سوريا مع انه ما انتقل من بلد اى سمع في البلد لكن في حي اسمه حي دمشق فهذا يدلل وهذا التدليس فيه نوع تبجح انه يوهكم انه رحل وقطع المفاوز وقطع المسافات الكثيرة حتى يسمع من الشيوخ وهو ما انتقل من بلد - 00:00:43

وكذلك عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا جاء مثلا من خلف ترعة وقال حدثنا فلان في بلاد ما وراء النهر القنطرة البيضا مثلا حدثنا فلان فيما وراء النهر. على اساس ان وراء ترعة ورا نهر يعني - 00:01:07

بلاد ما وراء النهر هذه تطلع ناحية تحت بيتي كده يعني اذا هذا يعني سترحل كثيرا. فهو ما تحرك من بلد. ولكن قال عبارة انت ان قرأتها ظننت ان الرجل له نصب وجلد في طلب العلم - 00:01:23

ورحل الى بلاد ما وراء الناس ما خطورة هذا النوع من التدليس خطورته في مباحث الاتصال والانقطاع لان هذا الانسان الذي ما رحل الى دمشق قط يمكن ان يحدث عن بعض الشيوخ الدمشقيين الذين لم يرهم قط - 00:01:37

فانت ان اغتررت بقوله بدمشق ستصحح السند على اساس ان هذا دخل دمشق فلا مانع ان يسمع من فلان في حين انه لم ير هذا الانسان لانه ما خرج من بلد - 00:02:08

فهذا يجعلك تصحح الحديث المنقطع انا اريد ان اوضح هذه المعلومة هناك بعض العلماء لا يخرجون من بلادهم لا يخرجون فسنضرب مثلا تقريبيا لو فرضنا ان راويا دمشقيا لم يخرج من دمشق اطلاقا. لم يرحل الى اي بلد - 00:02:24

اين الفرصة الوحيدة التي يمكن ان يسمع من هذا الشخص فيها في دمشق نفسها لان المرأة لم يرحل خارج دمشق اذا لا يمكن لاي مخلوق ان يسمع منه الا ان دخل دمشق - 00:02:53

هذه المقدمة واضحة طيب هذا الانسان المدلس الذي روى عن هذا الذي لم يخرج من دمشق ابدا وهذا الرجل لم يدخل دمشق ابدا فان قال عن فلان بعدما دلت وقال بدمشق - 00:03:08

فانت تخيل انه دخل دمشق وسمع منه بيقي اذا تصحح السنة لكن انت علمت ان هذا الرجل لم يدخل دمشق قط وهذا لم يخرج من دمشق ابدا ظهرت الصورة واضحة جلية ان السند منقطع لان لا لقاء بين هذا وهذا - 00:03:32

الصورة اتضحت ام فيه صعوبة اي اخ عنده صعوبة يعني ممكن اكرر فهذه خطورة هذا النوع من التدليس انه مع التبجح بما لم يعطى واظهار انه رحل ان هذه تضر ايضا في مباحث الاتصال والانقطاع - 00:03:52

لان انا يعني وقفنا على كثير من او من الاحاديث التي اعلها العلماء لقولهم فلان لم يلقى فلانا قط لان فلانا ما خرج من من بلد ولا يعرف لفلان رحلة الى بلد هذا - 00:04:14

ان آآكتب الجرح والتعديل بتهم جدا بهذه الاشياء. التي قد يظنها غير المتخصص انها غير مفيدة معناه خطيرة جدا ان فلان دخل

البلد الفلامية هذه في منتهى الخطورة او نفي دخوله البلد الفلامي ايضا - 00:04:32

لان هذا سينبني عليه حكم بالاتصال او الانقطاع ان روى هذا الراوي عن رجل من هذا البلد فهذا الذي استدركه ان تدليس البلدان والاماكن وان كان يبيدو انه غير ضار لكن مع التأمل ظهر ان فيه ضرر - 00:04:49

وهذا الضرر يتصل بمباحس الاتصال والانقطاع يبقى تدليس السكوت ولا في تدليس كمان تدليس السكوت. تدليس السكوت هو ان يقول الراوي حدثنا ثم يسكت وبعد حين يقول فلان حدثنا فترة قطع - 00:05:08

ثم يقول فلان الذي يكتب لما بيكتب في الورقة بيكتب حدثنا فلان. ما بيترکش كده بياض في الورقة يدل على ان الشيخ سكت لانه لا يتضمن ان هذا السكت هو يعني به قطع الرواية - 00:05:41

بحيس يبدأ الكلام من جديد كما لو لم يكن معطوفا على ما سبق حدثنا فلان فاذا جوبه انت لم تسمع من فلان يقول انا قلت حدثنا فلان انا قلت حدثنا وسكت - 00:05:59

سيفلت من هذا الباب يفلت فلا يتهم بکذب وذکروا ان الذي ذكر ابن سعد ان الذي اشتهر بهذا النوع من التدليس هو عمر ابن علي المقدم وكان لنا اعتراض على اه دعوة ابن سعد في ان عمر ابن علي المقدمي يتهم بدليس السكوت - 00:06:15

هل في حد يستطيع انه يلخص هذا الاعتراض نعم. احسنت. فاضل واحدة كمان. طيب قل لي طيب كفاية عليك. ان شاء الله. ماشي انا طب كلها. كلها مم. نقل طيب في وحدة - 00:06:40

اه. اتفضل في واحدة. تمام هذه الاخيرة. ما هو محصل محصل الاعتراض على آه اتهام عمر ابن علي المقدمي بالتدليس ان العلماء آه السابقين الذين هم في آه مقام شيخوخ ابن سعد بتاع احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين - 00:07:10

اه اتهموا عمر ابن علي المقدمي بالتدليس باطلاق. قالوا مدلس. ولم يعيينا نوع التدليس فلقائل ان يقول ابن سعد زاد عليهم زيادة وهي تعين نوع التدليس وزيادة الثقة مقبولة وهذا اعتراض صحيح. هذا اعتراض صحيح. لكنه منقوص - 00:07:35

لقول الحافظ ابن حجر ان ابن سعد اذا تفرد فليس بعمدة لان اه معظم مادته من كتاب الطبقات للواقدي طيب الشيخ ناصر الدين الالباني اعترض على كلام الحافظ ابن حجر - 00:07:59

باعتراض وانا اجبت عنه حد يذكر قال كيف كيف لابن سعد انه في الجرحى القديم؟ طيب هذه فعلا هذا اعتراض الشيخ ناصر على كلام الحظ بن حجر. طب الجواب الذين حققوا كتاب المغاربي للواكبى. لما ذكر مصنفات الواقدي ذكر منها كتاب الطبقات. وهو مفقود - 00:08:16

فهذا يدل على آه ان آه كلام الحائظ ابن حجر صحيح وان اعترض الشيخ ناصر على الحاضر ضعيف وهو انه لا يعلم للواقدي كلام بثناء في الجرح والتتعديل بقدح او بمدح - 00:08:44

فلذلك قال كيف يأخذ مادته من وابن سعد اكثر ولا يعلم للواقدي كلام في الرجال؟ فالجواب ان كتاب الواقعى في الرجال مفقود اللي هو كتاب الطبقات اه ابن سعد زيادته فيها نظر - 00:09:01

ليه؟ لانه اه يعني اه ليس بعمدة اذا تفرد اضعف الى ذلك ان عبارة ابن سعد نفسها اولها ينقض اخرها. لان ابن سعد يقول اذا قال حدثنا فلا كلام واذا قال عن ترد عليه روایته - 00:09:18

طيب اذا اتفقنا او اذا سلمنا ان عمر ابن علي المقدمي يدلس في السكوت فهو يدلس حتى في التصريح بالتحديد لانه يقول حدثنا ويسكت فيدلس حتى في تصريحه بالتحديد اذا هو يدلس بالعنونة ويدلس في التصريح بالتحديد فما بقي له - 00:09:38

ولذلك الشيخ ناصر الدين حفظه الله في تعليقه على كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الاسماعيلي القاضي قال ارى ان تطرح جميع مرويات المقدمة لانه يدلد حتى في التصريح بالتحديد - 00:10:01

فعبارة ابن سعد انه اذا صرخ بالتحديث فتقبل روایته واذا عنعن لا تقبل هذا الكلام انما يقال في الذي يدلس تدليس الاسناد وليس في الذي يدلس تدليس السكوت لاننا الذي يدلس تدليس السكوت يدلس حتى في تصريحه بالتحديد - 00:10:20

فلا يبقى له شيء اذا دلك في التصريح بالتحديث. فعبارة ابن سعد ايضا لا تؤدي الغرض اخرها لا يتفق مع اولها اضعف الى ذلك ان

[البخاري ومسلم اخرج لعمر ابن علي المقدمي في الشواهد - 00:10:46](#)

بصيغة التحديث. وهذا يدل ايضا على انهما لم يعتمدما دعوة ابن سعد انه كان يدلس تدليس السجود. هذا فيما يتعلق بالتدليس. طبعا هذا كله حتى تثبت اتصال السند عدالة الرواة المقصود بالعدالة انها ملكرة تحمل صاحبها على ملازمة الدين والورع - [00:11:05](#) مع اه براءته من اسباب الفسق وخوارم المروءة هذا هو معنى العدالة ما الذي يقدح في العدالة الكفر الكذب التهمة بالكذب الفسق ثم البدعة والعلماء في خلاف هناك خلاف بينهم فيما يتعلق بمسألة البدعة - [00:11:34](#)

فبعضهم يقول ان كان داعية الى بدعته لا تقبل روايته فيما يتصل بدعنته فلا نقبل رواية الشيعي اذا روى في فضائل اهل البيت ولا نقبل رواية الخارجي اذا كان في تكفير الموحدين بالذنب - [00:12:07](#)

وهكذا فيقولون ان الداعية الى بدعته ترد روايته فيما يتصل بدعنته فقط يعني الشيعي ان روى شيئا في الايمان او في غير فضائل اهل البيت يقبل انما روى في فضائل اهل البيت لا يقبل - [00:12:29](#)

طبعا احنا ذكرنا بالتفصيل الرد على هذا المذهب وانه مذهب ضعيف. والصواب قبول رواية كل رجل تأكينا من وضبته وان روى آآ وان كان مبتدعا وروى شيئا يؤيد بدعنته. وذكرنا ايضا ان تصرف آآ صاحب صاحبي الصحاحين يدل على ذلك - [00:12:52](#) منه ان مسلم اخرج آآ عبيد الله بن موسى حديث انت مني بمنزلة هارون من موسى هذا قاله النبي عليه الصلاة والسلام علي بن ابي طالب وهذا من اجل الاحاديث في مناقب علي - [00:13:17](#)

انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى فاخوجه مسلم من من حديث عبيد الله ابن موسى وكان شيعيا محترقا هذه العبارة اذا صادفتها في كلام العلماء - [00:13:38](#)

شيعي محترق اي انه شديد الغلو في بدعته شديد التشيع ويروي في فضائل اهل البيت ومع ذلك يخرج مسلم له في صحيحه. فهذا يدل على انه لم يعتمد هذه المقوله ان صاحب البدعة ان كان يدعو الى بدعته - [00:13:53](#) ترد روايته فيما يتصل بدعنته الصواب ان كان الراوي قد عرف بالضبط والامانة لا تقبل روايته على كل حال. هذا هو الحق وهذا هو مذهب الائمه المحققين خلافا آآ لمن قال ذلك. وان كان ابن حبان رحمه الله آآ ادعى اجماع - [00:14:17](#)

العلماء على ان الداعية ترد بدعته فيما يتعلق بمذهبه. وهذا كما قلنا منقوص انه لا اجماع في المسألة نعم محترق. نعم. لا يعني لا الرافضي اشر من الشيعي لكن ليس دائما كل شيعي غال لابد ان يكون رافضيا. ليس بالضرورة - [00:14:39](#) لكن الرافضي غالى يعني قد يكون هناك شيعي غالى لكن لم يصل الى درجة الرفض بينه وبين الرفض قفزة واحدة لكنه وافق على اخر حدود التشيع قبل ان يدخل الراب - [00:15:14](#)

هم الذين يزرون على ابي بكر وعمر يسبونهم ولا يرون خلافتهم الشيعي هو الذي ي يجعل ابا بكر وعمر لكنه اه يرى ان عليا كان اولى بالخلافة من عثمان كان اولى بالخلافة من عثمان - [00:15:32](#)

اه فالاسلام شرط في العدالة اذ لا تقبل الرواية من الكافر والكذب خارم للعدالة الكذب خارم للعدالة. وهذا باتفاق وكذلك التهمة بالكذب والفسق الذي آآ لا يختلف الناس في انه فسق - [00:15:51](#)

الذى لا يختلف الناس بأنه فسق ليه؟ لأن هناك بعض الافعال يختلف الناس في انها فسق تبعا للجو العام وهذا بحث طويل وهو هل العدالة تتجزأ ام انها لا تتجزأ هي شيء واحد - [00:16:17](#)

فرح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان العدالة تتجزأ وهذا الرأي صواب معنى تتجزأ اي انها اي ان هذا الفعل قد يخدش العدالة في مكان ولا يخدشه في مكان - [00:16:44](#)

فابن تيمية يرى او يقول برعاية المصالح في العدالة واضرب لذلك مثلا حكم الائمه الاربعة وكثير من اصحابهم بحال  
اللحية فاسق تردشهادته حلق اللحية فاسق تردشهادته - [00:17:04](#)

يعني اذا شهد امام القاضي لا يجوز شهادته وهذا حكم ثابت معروف في الكتب الفقهية القديمة نحن الان في زمان ابتلي فيه اكثر المسلمين بحلق اللحية فلو قلت لا تقبل شهادة الحليق - [00:17:31](#)

سد باب الشهادة لا تجد احداً يشهد ليه؟ لأن نسبة الذين يعفون لحاهم بالنسبة للآخرين لا تشكل شيئاً مذكوراً فلو قلت اني آآ لو اخذت فتوى هؤلاء العلماء يبقى اغلقت باب الشهادة في زماننا هذا - [00:17:54](#)

فالعدل ان يقبل شهادة بعضهم على بعض حتى وان كانوا حلق اللحية هناك فرق اذا بين الفتوى في زمان الشافعي رحمه الله والفتوى في زماننا وهو انه قلماً بل لا تكاد - [00:18:19](#)

ترى رجلاً ليس له لحية الا ان كان امراً او كوسجاً مجرود يعني هذا فقط هو الذي لا ترى له لحية والسود العظيم من العوام فضلاً عن غيرهم من طلاب العلم او العلماء كلهم يت smearون لحاهم اتباعاً للأمر النبوى المعروف اعفوا اللحي - [00:18:39](#)

وقص الشارب وخالفو اليهود والنصارى الذي كان يخرج ويحلق لحيته يكون قد ارتكب شيئاً ارتكب مخالفة النص وارتکب مخالفات العرف او الجو العامل موجود لذلك كان الحكم بفسق ان يفعل ذلك متوجه جداً - [00:18:58](#)

اما في زماننا فلا تستطيع ان تحكم برزقه لأن معنى الحكم بالفسق اي سقوط عدالته ومعنا سقوط عدالته اي انه لا يصلح في الشهادة لم يشترط في الشهود ان يكونوا عدولـا - [00:19:21](#)

واشهدوا ذوي عدل منكم عادل ان يكون عدلاً لأن الفاسق لا تجوز شهادته فهنا ظهر لنا من هذا المثال ان العدالة تتجرأ اي انها قد يحكم في زمان ما بشيء منها ثم يعكس هذا الشيء في زمان آخر - [00:19:36](#)

وهذا هو الصواب وشيخ الاسلام له بحث لطيف جداً ذكره الشيخ آآ طاهر الجزائري في كتابه آآ في علم الحديث في بحث العدالة يعني لو بحث جيد هناك لذلك انا قلت الفاسق الذي لا يختلف الناس - [00:20:00](#)

انه فاسق الذي لا يختلف الناس انه فاسق والمقصود به طبعاً الفاسق الشرعي لأن اي رجل خالف نصاً فهو فاسق لأن معنى كلمة فاسق اي خرج فاسق عن امر ربـه اي خرج عن امر ربـه - [00:20:21](#)

كما يقال فسقة السمرة اي اذا خرج خرجة من جلدـها وتساوـي سمـيت الفـأرة الفـويسـقة لأنـها تـخرج من جـحرـها وـعلـى أـهـلـالـبـيـتـ يـعـنـيـ فـسـمـيـتـ موـسيـقـيـ كماـ انـ الرـطـبـ الرـطـبـةـ تـخـرـجـ منـ جـلدـهـ - [00:20:45](#)

فالـفـاسـقـ خـرـجـ منـ النـصـ فـيمـكـنـ انـ تـقـولـ فيـ ايـ مـخلـوقـ فـيـ الدـنـيـاـ اـنـ فـاسـقـ باـعـتـبارـ اـنـ تـرـكـ بـعـضـ النـصـوصـ الشـرـعـيـةـ اوـ خـالـفـهـاـ لـكـنـ نـحـنـ نـرـيدـ الـفـاسـقـ شـرـعاـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:21:08](#)

كـأنـ يـكـونـ هـنـاكـ رـجـلـ يـصـنـعـ مـعـصـيـةـ لـاـ يـخـتـلـفـ اـحـدـ فـيـ ايـ زـمـنـ مـنـ الـازـمـانـ اـنـهـ لـاـ تـجـوزـ لـهـ كـشـرـبـ الـخـمـرـ مـثـلاـ هـذـاـ بـعـيدـ عـنـ الـاسـتـحـلالـ.ـ يعنيـ هوـ يـشـرـبـ لـكـنـ يـرـىـ اـنـ هـرـامـ - [00:21:29](#)

لـكـنـ هـذـاـ بـعـيدـ عـنـ الـاسـتـحـلالـ وـالـاـ لـوـ اـسـتـحـلـلـ لـكـفـرـ.ـ لـاـ يـقـفـ عـنـ حدـ الفـاسـقـ فـهـذـاـ الرـجـلـ اـنـ قـلـنـاـ اـنـ فـاسـقـ قـوـلـاـ وـاحـدـاـ اوـ قـوـلـاـ رـاجـحاـ هـذـاـ اـذـاـ سـقطـتـ عـدـالـتـهـ يـقـولـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ جـرـحـ العـدـالـةـ - [00:21:43](#)

لـاـ يـنـدـمـجـ جـرـحـ العـدـالـةـ لـاـ يـنـدـمـلـ يـعـنـيـ طـعـنـ فـيـ عـدـالـتـهـ سـقطـ حـدـيـثـهـ كـلـهـ وـانـ كـانـ اـحـفـظـ الـخـلـقـ عـلـىـ عـكـسـ اـنـ كـانـ عـدـلاـ وـخـصـ ضـبـطـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـلـ بـحـثـ حـدـيـثـهـ بـمـتـابـعـةـ غـيرـهـ - [00:22:03](#)

ولـذـكـ الـجـرـحـ فـيـ العـدـالـةـ يـخـتـلـفـ عـنـ الـجـرـحـ فـيـ الضـبـطـ كـثـيرـ اـنـ يـكـونـ مـسـلـماـ اـنـ لـاـ يـكـونـ كـاذـبـ اـلـاـ يـكـونـ فـاسـقاـ وـطـبـعـاـ الـبـدـعـةـ ذـكـرـنـاـهـاـ وـبـعـدـينـ اـنـ يـكـونـ سـالـمـاـ مـنـ اـسـبـابـ الـفـاسـقـ اـيـ وـقـوارـمـ المـروـءـةـ - [00:22:22](#)

احـنـاـ ذـكـرـنـاـ آـآـ خـوارـمـ المـروـءـةـ وـانـ المـروـءـةـ لـاـ تـقـدـحـ فـيـ العـدـالـةـ عـلـىـ الرـاجـحـ تـرـكـ المـروـءـةـ لـاـ يـقـدـحـ فـيـ العـدـالـةـ لـانـ النـاسـ حتـىـ هـذـاـ الزـمـانـ لـمـ يـتـقـفـوـ عـلـىـ حدـ المـروـءـةـ وـاـذـاـ لـمـ نـتـقـفـ عـلـىـ حدـ فـلـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ ثـبـتـ بـهـ شـيـئـاـ - [00:22:42](#)

لـانـهـ لـيـسـ مـنـ المـروـءـةـ مـثـلاـ اـنـ تـغـلـقـ بـاـبـكـ عـنـ جـارـكـ وـلـيـسـ مـنـ المـروـءـةـ اـنـ تـطـبـخـ لـحـمـاـ وـيـخـرـجـ بـخـارـ اللـحـمـ عـلـىـ الـجـارـ فـيـشـمـهـ وـهـوـ فـقـيرـ ثمـ لـاـ تـعـطـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ قـدـرـكـ - [00:23:11](#)

وـلـيـسـ مـنـ المـروـءـةـ مـثـلاـ اـنـ يـخـرـجـ اـوـ لـاـ وـلـادـ بـالـفـاكـهـةـ اوـ نـحـوـهـاـ لـيـغـيـظـوـاـ بـهـاـ اـوـ لـاـ وـلـادـ الجـيـرانـ مـثـلاـ وـورـدـ فـيـهـاـ حـدـيـثـ لـكـهـ غـيرـ صـحـيـحـ اللـيـ هـوـ حـدـيـثـ آـآـ كـانـوـاـ يـدـرـسـوـنـاـ زـمـانـ فـيـ الـمـدـارـسـ اللـيـ هـوـ اـيـهـ؟ـ هـوـ لـاـ اـنـ مشـ حـافـظـ نـصـهـ لـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ وـادـخـلـ مـاـ اـدـريـ مـتـاعـكـ سـراـ - [00:23:34](#)

ولا تعطيه اولادك ليغيبوا به اولاد الجيران والا فاعط اولاد الجيران منهم يعني ان كان لابد انك تقدر تعطي اولادك اعطي اولاد الجيران وذكر بعض العلماء ان التلفت في الشارع ليس بالمرءة - [00:24:02](#)

لية؟ لأن تلات هذا النصوص فقط لكن رجل يمشي امن لم يلتفت فابو الطيب الوشاء في الطرف والظرف وهو من علماء القرن الثالث الهجري. اه ذكر ان التلفت يسقط المرءة - [00:24:19](#)

وكذلك الاكل في الشارع يسقط المرءة ده يبقى يعني ما في احد عنده مرءة. اذا اخذنا يعني هذه المقاييس القديمة فخذناها الان. على زماننا. وليس من المرءة ان ترى حيوانا يموت - [00:24:36](#)

كالكلب مثلا يلعق اه الشرى من شدة العطش ثم تعرض عنه ولا تعطيه ماء يشرب ان اردت انك انت تطرد هذه الامثلة ستحصل على عشرات المئات من الامثلة فالمرءة ليس لها ضابط. لذلك لا نستطيع ان نجعل المرءة - [00:24:51](#)

شيئاً عدم وجوده يسقط العدالة وقد رأينا بعض العلماء القديمة كشعبة وغيره اه اسقط عدالة بعض الرواية لأن احدهم يجري على بربazon ملء فروجه يعني الفرس البربرون اجود الفرس - [00:25:14](#)

فرص جيد فيا يمشي على بربazon ملء فروجه يعني فاتح له ومنعى انه فاتح الحصان يعني بيتنطط عليه هو كمان كده فشكله مش ولابد يعني ينافي الوقار هيقي ده لا اروي عنه شيئاً. ساقط العدالة - [00:25:34](#)

ليه؟ لأن خالف المرءة وكذلك آذك احد الرواية لبعض العلماء فقال ما تفعل به انه ذكر عند حماد فامتحن حماد طب وهذا ايه علاقته فلان ذكر عرضاً. فواحد وهو يذكر بصق - [00:25:49](#)

يعني كأنه ببسط عليه مسلا ده تأويل بعيد جداً ايه؟ يعني رأى ان امتصاص حماد اسقاط له ولمروعته فمثل هذا الباب لو فتح ما نجا احد ما نجا احد حتى تجد كثير من الصحابة - [00:26:14](#)

بل آآ يعني آآ عندما تقرأ هذه الرواية في الادب المفرد للبخاري بسند حسن ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتباذلون بقشر البطيخ احدفوا بعض تهزروا يعني مع بعض فبيحددوا بعض بقشر البطيخ - [00:26:31](#)

اخلن هذا اشد من الذي يجري على بربون ملء فروجه. فلو اردنا ان احنا ننفرد هذه الامثلة لن ينجوا احد ولا حتى الصحابة ولا حتى الصحابة ولا اجل وعد الصحابة حتى. ابو بكر الصديق رضي الله عنه. اذا فليس للمرءة ضابط - [00:26:47](#)

حتى نستطيع ان ان نعتبر آآ قيدها معتبراً في التعريف لذلك تعريف العدالة هو ملكة تحمل صاحبها على ملازمة الدين والورع مع السلامة من اسباب الفسق - [00:27:05](#)

نقف حتى هذا لأن كلمة خوارم المرءة ذكرنا انه لا اه يعني جعل المرءة حد في العدالة ونحن لم نتفق على معنى المرءة بعد انما ذكرناها تبعاً للمصنفين وائمه الحديث في هذا الباب. لكن نوضح انها ليست آآ شرطاً يعني - [00:27:25](#)

هو الحفظ والضبط ضبط صدر وضبط كتاب يبدو آآ ان احنا هنطول في المراجعة لأن آآ الابحاث الباقيه مهمه فهل ترون ان ان اعطيكم درسين كمان ما شاء الله طيب هو ممكن نأخذ درسين كمان يعني نأخذ - [00:27:47](#)

القادمين في المراجعة. ايضاً. ويكون الامتحان في آآ الاسبوع اول محاضرة في الاسبوع في الشهر بعد القادمة هذا موافقون ولا في واحد مستعجل الامتحان؟ طيب. الضبط ضبطان البنوك في الضهر. من اقتراح آآ في آآ - [00:28:21](#)

تاريخ العدالة؟ هم هو هناك اه شرط اخر كان ذكره ابن الصلاح ان يكون مسلماً بالغاً عاقلاً سالماً من اسباب الفسق وخوارم المرءة فالعقل هذا لا لا نختلف لانه لابد ان يكون عاقلاً - [00:28:56](#)

وهذا شرط اساسي مع الاسلام ومع الخلو من اسباب الفسق واسباب الفسق يدخل فيها التهمة بالكذب والكذب نفسه. يدخل من جملة الفسق يعني عندما نقول الا يكون متهمماً بكذب او الا يكون الا يكون كذباً او متهمماً بكذب - [00:29:21](#)

يبقى ده داخل في آآ الخلو من اسباب الفسق. لم يخطر على بال واحد منكم ان يسألني عن الفرق بين الكذب والتهمة بالكذب وانا كررتها كثيراً. قلت الا يكون كالكاذباً ولا متهمماً بكذب - [00:29:42](#)

نعم نعم يعني كانك انت اقتربت لانك اقتربت الشطر الثاني لأن هي العقدة في التهمة. لأن فلان كذاب كذاب انما الكلام في التهمة

بالكذب. نعم ما هو لا يفهم منه انه لم يكذب اذا وثق. لا. قال فيه متrock. او قال فيه - 00:30:01  
ليس بثقة لم يعبر بلفظة الكذب تعبيرا واضحا. واحد بالك ؟ يكون الحكم او او يكون تكون المسافة ما بين الذي كذب والذي لم يكذب  
قصيرة جدا. هذه متهمة ان هذا الرجل بعضهم كذبه وبعضهم قال انا اتهمه بكذب. بكذب او يتهم بالكذب. ولم يوضح من الذي كذبه؟  
انما قال - 00:30:47

بكمب وان يكون بعض العلماء ان كان قال فيه هذه العبارة البعض الآخر قال متربوك او قال ليس بثقة حينئذ لا تستطيع ان تجزم بوضع الحديث في هذه المسألة كما تجزم بوضع الحديث في - [00:31:17](#)  
الراوي الذي اتفقو على انه كذاب يعني مثلا راوي قالوا كذاب قوله واحدا خلاص ده حديث موضوع انما الراوي الذي يتعدد ما بين انه كذاب وما بين انه متربوك او ليس بثقة - [00:31:37](#)

يبقى حديث ضعيف جداً. هذا موضوع وهذا ضعيف جداً. صحيح المحصلة النهائية أن الضعيف والموضوع فهما واحد لا يرتفق.  
الحديث اذا قيل فيه ضعيف جداً لا يرتفق بكثرة الطرق ان كانت هذه الطرق ضعيفة جداً. لكن - 00:31:57  
لعلماء الحديث مهمة مسألة التفريغ في الالفاظ مهمة مسألة التفريغ في الالفاظ. لذلك احياناً تراه يقول هذا باطل ويعبر بكلمة باطل  
ولا يعني به انه موضوع. اذا الباطل عندنا بخلاف الموضوع - 00:32:17

الباطل بخلاف الموضوع. لأن الموضوع يأتي من راوٍ كذاب في الغالب والباطل قد يأتي من الشقة. الذي اشتبه عليه. او رجل صدوق اشتبه عليه روایة هذا بهذا. فاختطاً في الروایة خطأ فاحشاً لكنه لم يختلف هذا من عنده - [00:32:38](#)

حد يتذكر مثال انا ذكرته كثيراً. ها؟ نعم. ثابت حدیث صلی بالليل حسنته بالنهار. فثبتت هذا كان ابعد الخلق عن الكذب. ولكن لما سمع شريك وهو يقعد في المسجد. ووصل حدثنا الاعمش عن ابی سفیان عن جابر. فدخل ثابت - [00:33:06](#)

وآآ وقف هو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا كل هذا شريك يمليه على التلاميذ. وثبت يسمع كلام وهو قادم فلما وقف شريك عند قوله عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وانتظر حتى يكتب - 00:33:36

لللاميذ ثم يمليهم المد رأى ثابت وشو منور فيريد اراد ان يداعبه. فقال له من صلى بالليل حزن وجهه بالنهار. اي كناية عن انه بيقوم الليل وان وشك من من قيام الليل. فظن ثابت لغفلته وسوء حفظه ان هذا هو الحديث. لانها شريك وقف عند قوله قال رسول -

00:33:56  
الله صلى الله عليه وسلم. ولم يقل المتن بعد وثبتت عندما دعبه الشريف بهذه العبارة تصور ان هذا هو المتن او ان هذا هو الحديث  
فصار يقول حدثني شريك عن ابي سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان - 00:34:21  
اللي هو طلحة ابن نافع مش ابو سفيان ابن حرب يعني. عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. وسرقة  
منه بعض الرواة ونوعوا اسانيدهم - 00:34:35

فجاء بعض المتأخرین فرأی اسانید کثیرة متعددة فحكم بصحة هذا الحديث بناء على تعدد ولم يلتفت انها اسانید مسروقة. كالقضاء في مسند الشهاب اورد له احادیث اسانید کثیرة جدا. ولكن كلها مسروقة. لذلك تعود - 00:34:45  
في النهاية الى ثابت ابن موسى الزاهد. واحد بالك؟ مم ايه؟ ادراج؟ هذا لا يدخل في الاراج ليه؟ لأن ايه معنى مدرج انك عندك نص صحيح ثم ادرجت عليه جملة او آآ كلمة او نحو ذلك. واحد بالك؟ لكن اين الحديث هنا؟ ده هو كل مسلم - 00:35:05

فادرج الزهرى من عند نفسه تفسيراً لمعنى يتحنث قال اي يتبعه فيتعد هذه ليست - 00:35:56  
فورد في الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء الليالي ذوات العدد يتحدثوا  
الزهري وغيره آآآ ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى غار حراء ونزول الوحي - 00:35:33  
اتدرج بقى ها يعني ليس هناك حديث اصلا حتى تدرج عليه شيئاً. المدرج كحديث آآآ حديث عائشة في البخاري مسلم الذي يروي

اللّفظ يا عائشة إنما هو ادراج من الزهري كتفسير لمعنى يتحنف. واحد بالك؟ وكذلك في حديث أويل للعقاب من النار وادخاك آآا  
اسبقو الوضوء فاني سمعت ان حديث ابي هريرة اسبقو الوضوء فاني سمعت النبي صلي - 00:36:20

صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار فجاء بعض الرواية فروي الحديث برمته. اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار. مع ان كلمة اسباغ الوضوء هذا من قول ابي هريرة - [00:36:43](#)

للذين يتوضأون قال لهم اسبغوا الوضوء فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار. فجاء بعض الرواية فادرج قول ابي هريرة وجعله من جملة الحديث المرفوع. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار. فادرج هذه الجملة من - [00:36:56](#)

واحد بالك؟ فالادراج يعني ان يكون هناك متن ثم ادخلت انت عليه جملة او ادخلت عليه كلمة. نعم اللي هو الرمي الايه؟ طبعا ما هو هذا مضبوط بقول العلماء لا يعتبر قبح الساخط - [00:37:16](#)

ولا مدح المحب. يعني راجل بيحب واحد جدا معروف انه سيتغاضى عن هفواته. معروف انه تتغاضى عن هفواته. ولذلك آآ ابو السلط الهروي راوي حديث انا مدينة العلم وعلي بابها هذا حديث موضوع - [00:37:36](#)

العلماء كذبوا. كذبوا ابا الصلت الهروي هذا. فابن معين وثقة ابن معين وثقة فimbada علق الذهبي في السير على توفيق يحيى؟ قال قل جبت القلوب على حب من احسن اليها. وكان ابو الصلت بارا يحيى - [00:38:01](#)

فهمتم العبارة؟ اه. يعني كان توثيق ابن معين جاء من حسن الظن بابي الصلب. وحسن الظن هذا له ارضية سابقة ان ابو الصلك كان شديد الاحسان ليحيى ابن معين. طبعا لا يقال ان يحيى جامله. لا. يحيى ابن معين ما - [00:38:34](#)

كان يجامل احدا اطلاقا. لكن غالب عليه احسان الظن به. وانك تتأنول لذنبه. ما لا تتأنول الاخرين وان فعلوا نفس الذنب. لذلك لا يقبل. ليه؟ لانه هناك شبهة جعلت هذا الراوي يحسن اه الثناء عليه مع تكذيب الاخرين له. على على الطرف الآخر قد - [00:38:54](#)

الساخط واحد زعلان غضبان انا لا اقبل منه جرحا. لمن سخط عليه ليه؟ لان العداوة وهذا التعصب مظنة ان يطمس على يعني آآ مزيته او على آآ ثقته او نحو ذلك. ومنه قول آآ النسائي لاحمد بن صالح - [00:39:24](#)

ليس بثقة ولا مأمون. احمد ابن صالح المصري هذا احد الحفاظ الاكابر ووسعه جماعات من العلماء فكيف للنساء ان يقول وهو من مشايخ النسائي؟ كيف للنسائي ان يقول ليس بثقة ولا مأمون - [00:39:46](#)

سئل عنه يحيى ابن معين قال ليس بثقة. ده كله كلام فوقع للنسائي خلط وتحامل. في هذا الحكم. اما التحامل فان احمد ابن صالح المصري كان اي رجل يتأخر عن حلقة ما كان يسمح له الجلوس. فتأخر النسائي - [00:40:13](#)

طبعا النسائي هذا النسائي يعني رجل ضخم. فتأخر وجاء بصاحب له. لما له من الحق عند احمد بن صالح فجاء متأخرا فدخل بصاحبها فطردهما طبعا دي كانت كبيرة على النسائي كيف يطرد - [00:40:41](#)

ويعني الرجل الثاني جاي لازق فيه يعني هيدخلوا الاثنين بشفاعة النسائي. فاذا بالنسائي يطرد مع هذا الرجل فحصل بينهما نوع من العداوة. فلما سئل عنه قال ليس بثقة ولا مأمون - [00:41:04](#)

سئل عنه يحيى ده بقية كلام النسائي وهذا فيه خلط سئل عنه يحيى ابن معين قال ليس بفقه. الحقيقة ان يحيى اسماعيل لم قال هذه العبارة في احمد بن صالح الشامومي مش المصري - [00:41:21](#)

قال هذه العبارة لاحمد من صريح اخر لان مش احمد ابن صالح هو الوحيد في الدنيا اللي ابوه صالح. هو احمد وابوه صالح. هناك كثيرون. فابن معين قال في الشامومي احمد من صالح - [00:41:38](#)

انه ليس بفقهه فوقع خوف للنسائي فأخذ ما قيل في الشموم فوضعه في المصري مع ان ابن معين آآ احسن الثناء على احمد بن صالح مصر. فهذه عداوة. كذلك لم - [00:41:53](#)

ما اه تكلم اه آآ محمد بن اسحاق في موطاً ما لك. وذكر عنده ما لك فطعن في نسب ما لك. وقال لما ذكر الموطاً هاتوه فانا بيساره انا بيطاره اي انا طبيبه. يعني ساخرج منه كل الايه - [00:42:14](#)

الموبقات مثلا او كل الالغاز او او او العبارة على كل حال فيها طعن في الموطاً اضف الى ذلك ان ابن اسحاق تكلم في نسب ما لك فبلغ ذلك مالكا فقال في ابن اسحاق دجال من الدجاللة يحدث عن ابناء اليهود - [00:42:36](#)

لية؟ لأن آآ ابن اسحاق مختص بالسيرة النبوية. فمعنى السيرة أكيد عند اسرائيليات كثيرة. لانه تعلق باخبار القدامى اي من ادم ونوح وابراهيم فده كله لازم ترجع لكتب اهل الكتاب - [00:42:59](#)

لم لا نصف فيه عندي؟ فاكثر ابن اسحاق من اخذ هذه الاشياء عن اه الجماعة الاحبار او نحو ذلك. فمالك طعنه قال دجال من الدجاجلة. قال ابن ابي اويس ابن اخت ما لك - [00:43:14](#)

قال وكانت اول مرة اسمع فيها جمع دجال دجاجلة والدجالون لكن مالك جمعها دجاجلة. وهو جمع صحيح وتبعه عليه. فبعض العلماء كابن حبان وغيره لما يأتي على راوي كذاب يقول دجال من الدجاجلة - [00:43:30](#)

طبعا هل آآ ابن اسحاق كذلك دجال من الدجاجلة؟ حاشا ان يكون ابن اسحاق صدوقا اميما هذا من الغضب الذي يعتري اه بنى ادم والدليل على ذلك ان ابن اسحاق لما ترك المدينة واراد ان يذهب الى العراق فذهب اليه مالك واسترضاه بعدة مئات من الدنانير - [00:43:51](#)

وكان في وداعه عندما خرج. فهذا يدل على ان قبح الساخط لا يعتبر في الجرح. ومنه قول العلماء ان جرح الاقران لا يعتبر الاقران اي ابناء السن الواحدة. بيعمل عليهم العصبية والحسد. اذا وجد رجل مبرز الاخر الذي هو من نفسه - [00:44:14](#)

ولم يحظى في هذا العلم او لم يحظى بهذا الاهتمام يقوم يوم يحسده. فيحمله ذلك ان يتكلم فيه. لذلك قال العلماء ان كلام الاقران لا يعتبر ونقلوا في مثل هذا قول ابن عباس او ما ينسب ابن عباس رضي الله عنهما قال آآ آآ ان - [00:44:34](#)

الاقران اشد تغايرا من الديوث في دروبها اثنين عجول بزرية واحدة وحصل بينهم نوع بقى من النكاح. فما يكون بين الاقران من الحسد ومن الطعن بعضهم على بعض يكون آآ - [00:44:56](#)

اشد من هذه التيوس بسبب الغيرة فإذا قبح الساخط ومدح المحب لا يعتبر في باب الجرح. وان شاء الله يعني نكمل آآ بقية المراجعة في المحاضرتين القادمتين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:15](#)